ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Lec. Dr. Mustafa Abbas Muhamed Ridha

Imam Al-Kadhum College of Islamic Sciences, University/ Department of media/ Baghdad

Email: media.lecturer11@alkadhum-col.edu.iq

Keywords:

digital technology, communication, performance development, television channels, television.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	20 Apr 2023
Accepted	8 May 2023
Available online	1Jul 2023

"The role of modern communication technology in developing the performance of television channels"

A B S T R U C T

The aim of the research is to identify the most prominent technological developments that have contributed effectively to the development of the performance of television channels in terms of the quality of production related to audiovisual materials, as well as the level of workers by developing their communication skills and the inevitable keeping up with modern digital technology. Those who work in various fields in the TV channels, as the basic procedures of the research were tested on the extent of the use and employment of modern communication technology in these channels and how they developed their performance.

To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a questionnaire that included multiple paragraphs that were presented to the respondents, according to the variation in the demographic characteristics represented by (gender, years of experience, scientific level, scientific specialization), as well as examining the contributions of modern communication technology in the development of the subject. The production and performance of television institutions, represented in the fields of (technological equipment available in television channels, the suitability of technology with the nature of television work).

The stability of the tool that was employed was confirmed using the (Alpha Cronbach) coefficient, as the total stability coefficient of the tool was (0.95). In television content, the researcher also made a number of recommendations that would improve and keep pace with the most prominent digital technological innovations.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء القنوات التلفزيونية

م.د. مصطفى عباس محمد رضا/ كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم الإعلام/ بغداد

الخلاصة:

هدف البحث للتعرف على أبرز المستحداث التكنولوجية التي أسهمت بدورٍ فاعل في تطوير أداء القنوات التلفزيونية من حيث نوعية الإنتاج المرتبط بالمواد السمعبصرية و كذلك مستوى العاملين بتطوير مهاراتهم

الاتصالية و المواكبة الحتمية للتكنولوجيا الرقمية الحديثة، كما أجري البحث لدراسة الفروق بين متوسطات و تقديرات المبحوثين من أصحاب الاختصاص الذين يعملون بمجالات متعددة في القنوات التلفزيونية، إذ تم اختبار الإجراءات الأساسية للبحث حول مدى استخدام و توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في هذه القنوات و كيف طوَّرت من أدائها.

ولتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بإعداد استمارة استبانة اشتملت على فقرات متعددة تم طرحها على المبحوثين، على وفق التباين الموجود في الخصائص الديموغرافية المتمثلة بـ(النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المستوى العلمي، التخصص العلمي)، وكذلك اختبار اسهامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير المادة المنتجة وأداء المؤسسات التلفزيونية، متمثلة بمجالات (التجهيزات التكنولوجية المتوافرة في القنوات التلفزيونية، تناسب التكنولوجيا مع طبيعة العمل التلفزيوني).

وتم التأكد من ثبات الأداة التي تم توظيفها باستخدام معامل (الفاكرونباخ)، إذ بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.95) وتوصل البحث لمجموعة من النتائج كان أبرزها هو وجود تسارع تكنولوجي كبير يحتم على الإدارات في القنوات التلفزيونية بضرورة التعامل معه بجدية ولاسيما في خضم التنافس الكبير في المحتوى التلفزيوني، كما وجه الباحث جملة من التوصيات التي من شأنها الارتقاء و المواكبة لأبرز المستحداث التكنولوجية الرقمية.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الرقمية، الاتصال، تطوير الأداء، القنوات التلفزيونية، التلفزيون.

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة حركة تغيير بمستوى كبير وعلى أصعدة متعددة، إذ أصبح العالم الآن أكثر حركية وتحولاً من ذي قبل، وهذا الأمر يفرض علينا مواكبة هذا التطور والتحول لتحقيق الاستمرارية. ولعل أبرز ما يمثل هذه التطورات هو مساسها المباشر في قطاع تكنولوجيا الاتصال، إذ سمح هذا التطور باستحداث وسائل اتصالية حديثة لم تكن معروفة مسبقاً، مما تجلى عنه تغيرات نوعية في سياقات الحياة المتعددة ومهدت الطريق للتحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، إذ باتت تحتل تكنولوجيا الاتصال مكانة مهمة، بما يتيح للمؤسسات الإعلامية بصورة عامة و التلفزيونية على وجه التحديد فرصة كبيرة في الارتقاء والتطور، إذ أصبحت التكنولوجيا الحديثة ضرورة العصر؛ نظراً للدور الفاعل الذي تؤديه في مجالات مختلفة.

تسعى القنوات التلفزيونية لمواكبة التطورات الحاصلة في قطاع تكنولوجيا الاتصال وذلك بتحفيز العاملين فيها من أجل تحقيق أداء أفضل على اعتبار أن العناصر البشرية هو الوسيلة الأهم التي يمكن في قابلية توظيفها واستغلالها بالشكل الأمثل. فهناك الكثير من القنوات التلفزيونية اتبعت هذا النهج وتبنت رؤاها المستقبلية لتحقيق أهدافها باستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة، لإسهامها في تفعيل الأداء بشكل أفضل.

بناءً على ذكر آنفاً يسعى الباحث لمعرفة مدى استخدام القنوات التلفزيونية للتكنولوجيا الحديثة للاتصال، كما يسعى أيضاً لمعرفة أهم التكنولوجيات الحديثة الموجودة فعلاً في هذه القنوات و مدى الفائدة التي تعود بها لهذه المؤسسات و آليات استخدامها، بالإضافة إلى معرفة الدور الذي تؤديه هذه التكنولوجيات في تعزيز مستوى الأداء للمحتوى السمعبصري.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عمل القنوات التلفزيونية من المتطلبات الحتمية لمواكبة التطورات الهائلة التي تحصل في بيئة العمل التلفزيوني؛ لذلك أصبح من الضرورة البالغة أن تعطى هذه التكنولوجيا أهميةً خاصةً لتبني هذه السياقات من قبل إدارات القنوات التلفزيونية، كما يجب أن تحفز العاملين فيها للخوض في مجالات التدريب والتطوير، كما يستوجب أيضاً توفير التجهيزات و المعدات التقنية اللازمة لتحقيق النجاحات المرجوة؛ لذا يسعى البحث للتعرف على أبرز استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة و التعرف أيضاً على آليات تطبيقها بما يخدم القنوات التلفزيونية، ويحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في القنوات التلفزيونية؟
2- ما مستوى تقييم الخبراء و المختصين في أداء القنوات التلفزيونية التي تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
3- ما مستوى الإسهامات التي تحققها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء القنوات التلفزيونية؟
4- ما الدور الذي تحققه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عمل القائم بالعملية الاتصالية؟

ثانياً: فرضيات البحث:

1- تسعى الإدارات المسؤولة في القنوات التلفزيونية لاستقدام تكنولوجيات حديثة تكون أكثر ملائمة لبيئة العمل المعاصرة.
2- يتحكم العاملون في مجال العمل التلفزيوني بتوظيف وإستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء أدائهم الإعلامي.
3- تمكن تكنولوجيات الاتصال الحديثة العاملين في القنوات التلفزيونية من تطوير أدائهم الإعلامي.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث لتحقيق ما يأتي:

1- معرفة الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء في القنوات التلفزيونية.
2- التعرف على الدور الذي تساهم به تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير مستوى الأداء داخل القنوات التلفزيونية.
3- البحث في أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع مستوى الإنتاج في القنوات التلفزيونية و تمكينها من المنافسة مع نظيراتها.

رابعاً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

1- تسليط الضوء على مفاهيم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وضرورة تطبيقها في القنوات التلفزيونية، ومدى اهتمام الخبراء و المختصين بها.
2- التعريف بأبرز استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ذات الأثر في أداء القنوات التلفزيونية.
3- مستوى الإسهامات المتحققة بوجود تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تؤثر بالإيجاب في أداء القنوات التلفزيونية و ذلك بتطبيق النتائج التي يهدف إليها البحث.
4- الوصول إلى اقتراحات تعمل على تعزيز دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في القنوات التلفزيونية.
5- بيان أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء القنوات التلفزيونية.

خامساً: مجالات البحث:

يعد تحديد مجال البحث من الخطوات المهمة التي تساعد على القياس والتحقق من المسائل النظرية؛ لذا حدد الباحث أربعة مجالات رئيسية كالآتي:

- **المجال الموضوعي:** يتمثل بالبحث في موضوع أصبح اليوم يشغل المختصين و الباحثين للإفادة من إمكاناته و إسهاماته في تطوير أداء العمل التلفزيوني.
- **المجال المكاني:** أجري البحث على مجموعة من القنوات التلفزيونية في مدينة بغداد.
- **المجال الزماني:** يمثل المجال الزماني المدة التي استغرقها الباحث في كتابة بحثه، و تمثلت بالمدة من 1-12-2022 إلى 1-3-2023، قام فيها بفرز البيانات فيما يتعلق بالجانبين النظري والتطبيقي للبحث و توزيع استمارة الاستبانة و تفريغ البيانات وتحليلها.
- **المجال البشري:** يشمل الخبراء و المختصين من العاملين في القنوات التلفزيونية على اختلاف تخصصاتهم.

سادساً: نوع البحث ومنهجه:

يندرج هذا البحث في ضمن البحوث الوصفية المرتبطة بدراسة الجمهور، إذ تقوم على تفسير الأوضاع التي تقوم عليها الظاهرة أو المشكلة موضع البحث و ذلك بتحديد الظروف والأبعاد وإيجاد العلاقات بين متغيراتها الرئيسة و التابعة بغية الوصول لوصف علمي يتسم بالدقة والتكامل، ولتشخيص مؤشرات البحث استخدم الباحث المنهج المسحي، الذي يمكن إيجازه بأنه "الطريقة العلمية التي يستطيع بوساطتها الباحث التعرف على الظاهرة التي يتم البحث فيها باستخدام العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة بداخلها كما هي بجمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك" (بن مرسلي، 2005، صفحة 286)، و يسعى الباحث باسخدامه لهذا المنهج إلى الضبط العلمي ذو الدقة العالية لجملة الإجراءات والخطوات التي تسمح له بالوصول للنتائج و تحقيق الأهداف المرجوة، ولتطبيق المنهج المسحي في هذا البحث اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- ضبط الإجراءات ابتداءً بتحديد المشكلة و تساؤلاتها وصولاً إلى صياغة الفروض العلمية.
- جمع المعلومات الأولية التي يتحقق بها الإفادة المطلوبة باختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- تحديد حجم العينة ونوعها وخصائصها ومواصفاتها.
- إعداد أدوات جمع البيانات، ولاسيما فيما يرتبط بإعداد استمارة الإستبانة.
- جمع البيانات من المبحوثين وتفسير وتحليل هذه البيانات في ضوء التساؤلات و الفروض المطروحة.

سابعاً: مجتمع البحث و عينته:

يشمل مجتمع البحث جميع العناصر والمفردات المرتبطة بالمشكلة موضوع البحث (عليان و غنيم، 2000، صفحة 137)، فعلى وفق ذلك تم الاعتماد على الخبراء و المختصين العاملين بالقنوات التلفزيونية الذي يتمثل عملهم في: صناعة المحتوى السمعبصري من تحضير وتركيب وإخراج وصولاً لعرضه بشكله النهائي للجمهور المتلقي. اذ اشتملت العينة على العاملين في الجوانب الفنية والتقنية للعمل التلفزيوني، إذ بلغ عددهم الكلي 60 مبحوثاً باختلاف عواملهم الديموغرافية.

ثامناً: أدوات البحث:

تعرف أدوات البحث العلمي بأنها: " الوسائل المتعددة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج واحد أو أكثر" (أنجرس، 2006، صفحة 37) إذ يرتبط نجاح البحث العلمي بشكل كبير على مدى فاعلية الأدوات التي يتم توظيفها للوصول للنتائج المرجوة من البحث؛ لأنها الوسيلة الأهم التي تساهم في بيان النتائج التي تتسم بثقة و ثبات عاليين، بغية الوصول لخطة بحثية متكاملة، يتم اتباعها في تحديد بعض الجوانب البحثية بطرائق علمية وموضوعية تؤدي في النهاية إلى نتائج يتم قبولها علمياً. ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على أكثر من وسيلة علمية في تجميع البيانات للإلمام التام بالموضوع؛ لذا اعتمد الباحث على استمارة الاستبانة كأداة أساسية في جمع المعلومات. و تعرف أداة استمارة الاستبانة بأنها "إحدى وسائل الحصول على المعلومات التي يتم استخدامها على نطاق واسع، فهي من الأدوات المتضمنة على مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة على وفق ما يحدده الباحث بما يلبي أغراض البحث العلمي". (عطوي، 2007، صفحة 99) وتعرف أيضا بأنها وسيلة من وسائل جمع المعلومات و البيانات المرتبطة بموضوع البحث من طريق إعداد إستمارة يتم ملؤها من قبل عينة ممثلة من أفراد مجتمع البحث، ويسمى الشخص الذي يقوم بملئ الإستمارة بالمستجيب". (العزاوي، 2008، صفحة 97)

تاسعاً: مصطلحات البحث:

- **التكنولوجيا:** هي اقتناء وتخزين وتجهيز المعلومات بمختلف أشكالها ومجالاتها و سهولة حفظها واسترجاعها لاحقاً سواء كانت مطبوعةً أو مصورةً أو مسموعةً أو مرئيةً، وإمكانية بثها باستخدام وسائل وأجهزة اتصال عن بعد. (عبد الفتاح و حمزاوي، 2012، صفحة 88)
- **التكنولوجيا الرقمية:** المستويات التقنية التي تمكن الإنسان من تخزين المعلومات والتعامل معها من طريق أجهزة الحاسوب والوسائل المتربطة به باستخدامات متعددة بنقل المحتوى السمعبصري بطريقة آمنة طبق الأصل بحيث يمكن بثها والوصول إليها بشكل فوري من قبل المتلقي الذي يمكن بدوره تخزينها و نقلها. (أبو اصبع، 2004، صفحة 54)
- **الاتصال:** عملية ديناميكية يؤديها شخص أو مجموعة أشخاص أو جهة ما، تهدف لنقل الرسائل التي تحمل معلومات أو آراء أو اتجاهات أو مشاعر إلى الآخرين؛ بغية تحقيق أهداف معينة، من طريق الرموز، للوصول للاستجابات المطلوبة بما يتلاءم وظروف العملية الاتصالية بغض النظر عما قد يعترضها من تشويش. (أبو اصبع، 2006، صفحة 24)
- **الأداء:** هو الجهود التي تقدمها المنظمات والمؤسسات والشركات على اختلاف أنواعها و تخصصاتها لتخطيط وتنظيم وتوجيه الأفراد و الجماعات، ووضع معايير ومقاييس واضحة ومقبولة يسعى الجميع لقبولها. (عبد المحسن، 2004، صفحة 87) والمقصود بالأداء في هذا البحث دور تكنولوجيا الاتصال في أنشطة و عمل القنوات التلفزيونية.

المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث:

أولا : مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطورها:

يمكن تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بأنها "مجموع المستحدثات التي تقوم بتسجيل ومعالجة وتخزين وعرض وبث المعلومات و البيانات سواء بشكل رقمي بوسائط متعددة منفردة أو مدمجة مع بعضها كالنصوص و الأصوات و الصور، إذ تشتمل الحواسيب ووسائل الاتصال ومنظومات البث وسائل متعددة، من مميزاتها توفير الوقت و الجهد على العاملين. (السيد، 1998، صفحة 112) وتعرف أيضا بأنها "مجموع الوسائل أو النظم على اختلاف أنواعها، إذ يتم توظيفها لمعالجة المضامين المراد إيصالها بوساطة الاتصال

الجماهيري أو الذاتي أو التنظيمي أو الجمعي، فيتم جمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة أو المصورة أو التي يتم تصميمها أو السمعبصرية أو المطبوعة رقمياً، بوساطة الحواسيب مع إمكانية تخزين هذه البيانات والمعلومات واسترجاعها في أي وقت نشاء، ثم القيام نشر و بث هذه المضامين الاتصالية ونقلها من مكان إلى مكان آخر". (خليل و خوالد، 2015، صفحة 17) و ينظر (علم الدين، 2005، صفحة 139)

أدت التطورات التكنولوجية في نظم الاتصال و الإعلام على المستوى العالمي إلى ظهور وسائط وتطبيقات مستحدثة، أصبح بمقدورنا أن نطلق عليها "التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال NTIC"، التي أخذت بالنمو والتطور المستمر لتسهم بذلك في تطوير الحضارة الإنسانية والارتقاء بمستويات التفكير لدى الإنسان و التي ابتدأت منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي، إذ نجد أن العالم يمر بمرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة تكاد تكون فيها التطورات التي تحدث تعادل كل ما سبق من تطورات في المراحل الماضية بما في ذلك التغيير في شكل وأسلوب عمل الوسائل الاتصالية، ويكفي أنها قد أسهمت في قطاعات الإعلام المختلفة على تسهيل وتسريع الحصول على المعلومات في مختلف أنواعها وأخرجتها من الاحتكار المؤسسي، إذ أصبح هناك عدداً هائلاً من القنوات ومعدات البث والإرسال، كما مكنت من الانتقال بالمتلقي من التقي السلبي للتلفزيون وأدخلته في طور التفاعل، ناهيك عن تسهيل عمل القائم بالاتصال بتوفير جميع عناصر الجودة والمرونة و السرعة المطلوبة في التعامل مع كافة المستجدات الإعلامية. (النقري، 1999، صفحة 37)

يمكننا القول أن التكنولوجيا تتمثل بمقدار الإستفادة من الابتكارات العلمية والتقنية؛ لذا فإن صفة "الحداثة" تبقى صفة مؤقتة، فبعد مذي سنوات معدودات ستصبح هذه التكنولوجيا على اختلاف مستوى عملها من الأمور العادية. ويمكن اعتبار أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال خليط من الحواسيب ووسائل الاتصال المتعددة، كالألياف الضوئية والأقمار الاصطناعية وتقنيات المصغرات الفيلمية وذاكرات التخزين التي تتعامل مع مختلف أنواع المعلومات والبيانات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وإمكانية استرجاعها في الوقت المناسب. (قنديلجي، 2002، صفحة 38)

ساهمت التطورات التكنولوجية الحديثة بإزالة الفوارق الشاخصة بين أدوات العملية الاتصالية والحدود التي الفاصلة بين وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها، فقد نشأت علاقات في غاية التعقيد أصبحت تربط الأدوات السمعبصرية والاتصالات عن بعد و المعلومات. (الهاشمي، 2004، صفحة 62) فعمل تطور

تكنولوجيا الاتصال على توفير المرونة اللازمة وفرص الاختيار من حيث طرائق تجهيز الخدمات الاتصالية وإمكانية تجميع النظم التكنولوجية المرتبطة بعمليات الاتصال التي يساهم عملها في رفع مستويات الأداء داخل القنوات التلفزيونية بشكل كبير. (شوقي، 1990، صفحة 71) من هنا يدعونا التطور التكنولوجي المتسارع في قطاعات الإعلام المختلفة إلى إعادة النظر في إمكانية المحافظة على توازن وجود وسائل الاتصال الجماهيري خلال أربعة عقود من الزمن، فتطور تطبيقات الوسائط المتعددة في المجالات السمعبصرية جعل من الإنترنت أداةً قادرةً على القيام بكل الأدوار التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيري فيما لو كانت مجتمعة. (العياضي، 2002، صفحة 89) وتتمثل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بما يأتي: (أبو عرجة، 2006، صفحة 39)

1- تكنولوجيا متقدمة مختصة بآلات التصوير التلفزيونية.
2- تكنولوجيا متصلة بالحواسيب ذات القدرة العالية في معالجة الوسائط المتعددة.
3- التقارب التكنولوجي بين المعلوماتية والوسائط الإعلامية الذي أدى إلى مصطلح (عصر الوسائط المتعددة).

من أكبر التحديات التي تواجه وسائل الإعلام و لاسيما التلفزيونية منها تكمن بلا شك في المساحة التي تحتلها على شبكة الإنترنت، وهي شبكة حاسوبية ضخمة متصلة ببعضها يخدم فيها الإنترنت أكثر من ملياري مستخدم حول العالم وتنمو بشكل متسارع جداً، فقد بدأت فكرة الإنترنت في الأصل كفكرة عسكرية وامتدت إلى قطاعات مختلفة كالتعليم والأبحاث و من ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد. (الرابح، 2004، صفحة 47)

خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

بالنظر للتطورات الهائلة في مجال المستحدثات التكنولوجية ووسائل الاتصال الرقمي والإعلام، فقد تشكلت عدداً من السمات والخصائص التي امتازت بها عن باقي الوسائل والتي أثرت في بناء مفاهيم الخاصة متضمنةً عناصر مختلفة. ولعل أبرز هذه الخصائص ما يأتي:

1- **التفاعلية**: من الخصائص التي لم تكن مسبقاً تميز سوى أشكال الاتصال المواجهي فيما قبل الثورة الرقمية المعلوماتية، والمقصود بالتفاعلية "انتهاء فكرة الاتصال الخطي أو الاتصال الذي يمر باتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل". (عبد الحميد، 2004، صفحة 108) بمعنى أن العملية الاتصالية

أصبحت تسري باتجاهين متعاكسين تتبادل فيهما الأدوار، إذ يكون لكل طرف فيها حرية أكبر في التأثير على عناصر هذه العملية فأصبحت لا تقف عند حدود استقبال الرسائل الاتصالية فقط من قبل المستقبل بل تحول إلى مشارك ومؤثر فاعل في بناء عناصرها. (مهنا، 2005، صفحة 110)

2- **التنوع:** أتاح التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصال إلى تنوع في عناصر العملية الاتصالية التي أتاحت للمستقبل اختبارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتوافق وحاجاته واستخداماته، إذ يتمثل هذا التنوع بتجديد في المحتوى الذي يختاره المستخدم على مواقع مختلفة منتشرة في شبكة الانترنت. (كامل، 2003، صفحة 138)

3- **التكامل:** تتيح التكنولوجيا الحديثة للاتصال وسائل اتصالية متعددة في منظومة واحدة تقدم للمستقبل خيارات متعددة في إطار متكامل. بمعنى أن هذه الوسائل والنظم الرقمية توفر إمكانات التعرض لإتاحة قابلية التخزين في أسلوب يتسم بالتكامل، فالمستقبل للمواد الإعلامية بإمكانه أن يختار أثناء التعرض ما يراه مناسباً. (كامل، 2003، صفحة 113)

4- **تجاوز الحدود الثقافية والكونية:** تظهر هذه الخصيصة بالأساس على شبكة الإنترنت، إذ تلتقي فيها مئات الآلاف من الشبكات الدولية مما يضفى عليها طابعاً عالمياً و دولياً، إذ تستطيع به المعلومة إتباع مسارات متعددة تتسم بالتعقيد باتجاهين، مما أدى بالتالي إلى تجاوز الحدود الجغرافية. (المصمودي، 1985، صفحة 119) كما أدت سمة الكونية إلى إزالة الحواجز الثقافية بين أطراف العملية الاتصالية سواء على المستوى الثنائي أو الجمعي الذي يحقق أهداف أطراف هذه العملية على المستويات الجماهيرية والثقافية بوساطة مواقع القنوات التلفزيونية على إختلاف قنوات البث و الإرسال. (عبد الحميد، 2004، صفحة 113)

5- **التنوع والانتشار:** المقصود به الانتشار الممنهج لنظم وسائل الاتصال على المستوى العالمي، ففي كل طبقة من طبقات المجتمع وعند ظهور أي وسيلة تصنف في البداية على أنها من جوانب الترف لدى المستقبل، و لكن سرعان ما تتحول إلى ضرورة ملحة، كما في التلفزيون والحواسيب. (علم الدين، 2005، صفحة 179) وعليه فإن خصائص التفاعلية والتنوع والتكامل والانتشار، وكذلك تجاوز الحدود الثقافية والكونية تعد من أبرز خصائص التكنولوجيات الحديثة، التي ساهمت إلى حدٍ كبير في زيادة التوجه نحو التخصص في الإعلام المتخصص وصولاً للاتصال اللامركزي.

تطور الأداء التكنولوجي في القنوات التلفزيونية:

يعد الأداء من المفاهيم التي تتسم بالديناميكية وعدم الثبات في محتواها، إذ عرف الأداء بشكلٍ عام تطوراً ملموساً منذ بداية استخدامه حتى وقتنا الحالي، و يعود الفضل في ذلك إلى التطور في الجانب الاقتصادي، و هذا ما ميز حركة المجتمعات البشرية التي شكلت بدورها دافعاً فورياً في إسهامات الباحثين في حقول المعرفة المختلفة. (يوسف، 2005، صفحة 65)

يتجلى مفهوم الأداء الإعلامي بكونه جملة الوظائف والمهام والنشاطات السمعبصرية التي تقوم بها وسائل الإعلام في إطار النظم والقوانين بما يتواءم ومصلحة الدولة. (أفرام و كاتبي، 2010، صفحة 615) إذ تتمثل فاعلية الأداء الإعلامي في تحديد ضرورات العمل الذي يجب أن يتسم بالموضوعية والمصداقية، والتحليل العلمي الدقيق، كما يمكن القول أن الأداء الإعلامي هو جملة العمليات التي يقوم بها الأفراد في المهنة الإعلامية، إذ تتضمن تحديد الهيكل المعرفي و مجالات الخبرة والروابط المهنية وصياغة السلوك المهني المعني بالالتزام بقواعد المهنة وأخلاقياتها داخل المؤسسات الإعلامية. (خوجة، 2008، صفحة 67)

الهدف الرئيس الذي تسعى إليه أغلب المؤسسات الإعلامية على اختلاف إمكاناتها ومستوياتها يتمثل بتحقيق مجمل الأهداف التي تسعى لتحقيقها بمستويات عالية من الكفاءة والفاعلية في العمل الإعلامي، فمفهوم الأداء تطور بذلك ليشتمل على تحقيق وإنجاز المهام المنوطة لوظيفة كل فرد؛ لذا يمكننا القول أيضاً أن مفهوم الأداء قد تطور بشكل كبير إذ أصبح يشمل الحكم على نشاطات الأفراد داخل المؤسسات الإعلامية ويستخدم لإبراز نقاط القوة والضعف في هذه المؤسسات. (بن نوار، 2010، الصفحات 90-91)

المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث:

بعد أن قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبانة على عينة البحث من الخبراء و المختصين في القنوات التلفزيونية ثم القيام بتنظيم وجدولة البيانات، ومن ثم تصنيفها، إذ تمكنا بوساطتها من تحليل وتفسير مضامين هذه البينات وما تشتمل عليه من نتائج.

أولاً: تحليل بيانات المبحوثين و تفسيرها:

جدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع الاجتماعي

ت	النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ذكر	47	%72.3	الأولى
2	أنثى	18	%27.7	الثانية
	المجموع	65	%100	

تبين من خلال الجدول (1) أن فئة الذكور حصلت على المرتبة الأولى بتكرار (47) و بنسبة (72.3%) في حين جاءت فئة الإناث في المرتبة الثانية بتكرار (18) و بنسبة (27.7%).

جدول (2) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة

ت	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	أقل من 5 سنوات	15	%23	الثانية
2	5-10 سنوات	21	%32.4	الأولى
3	11-15 سنة	9	%13.8	الرابعة
4	16-20 سنة	14	%21.5	الثالثة
5	أكثر من 20 سنة	6	%9.3	الخامسة
	المجموع	65	%100	

يتبين من خلال نتائج الجدول (2) أن فئة المستجيبين من الذين تتراوح خبراتهم من 5-10 سنوات كانت هي الأعلى إذ شغلت المرتبة الأولى بتكرارات (21) بنسبة 32.4% في حين كانت فئة أصحاب الخبرات من أقل من 5 سنوات بالمرتبة الثانية بتكرارات (15) وبنسبة 23% أما فئة الذين تتراوح خبراتهم من 16-20 سنة جاءوا في المرتبة الثالثة بواقع تكرارات (14) وبنسبة 21.5% في حين فئة أصحاب الخبرة 11-15 سنة جاءوا في المرتبة الرابعة بواقع تكرارات (9) وبلغت نسبتهم 13.8%، يليه المستجيبين ذوو الخبرة لأكثر من 20 سنة بالمرتبة الخامسة بواقع تكرارات (6) وبلغت نسبتهم 9.3%.

جدول (3) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المستوى العلمي

ت	المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	**ثانوية و دبلوم**	12	%18.4	الثالثة
2	**بكالوريوس**	32	%49.3	الأولى
3	**شهادات عليا**	21	%32.3	الثانية
	المجموع	65	%100	

تبين من خلال نتائج الجدول (3) أن نسبة حملة شهادة البكالوريوس كانت هي الأعلى إذ حلت بالمرتبة الأولى بواقع تكرارات بلغ (32) بنسبة 49.3% وشكلت النسبة الأعلى من مجموع المبحوثين، بينما حلت فئة حملة الشهادات العليا بالمرتبة الثانية بواقع تكرارات (21) بنسبة 32.3%، أما فئة الحاصلين على شهادات الثانوية و الدبلوم حل بالمرتبة الثالثة بواقع تكرارات (12) بنسبة 18.4%.

جدول (4) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الوظائف و المناصب

ت	التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	**مدراء أقسام**	8	%12.3	الرابعة
2	**محررون**	16	%24.6	الأولى
3	**مصورون**	13	%20	الثانية
4	**مونتاج**	9	%13.9	الثالثة
5	**مذيعون و مراسلون**	5	%7.7	السادسة
6	**مخرجون**	7	%10.8	الخامسة
7	**علاقات عامة**	3	%4.6	الثامنة
8	**أخرى**	4	%6.1	السابعة
	المجموع	65	%100	

يتبين من خلال نتائج الجدول (3) أن فئة المستجيبين المتخصصين في التحرير الإخباري كانت الأعلى إذ نالت المرتبة الأولى بواقع تكرارات (16) بنسبة 24.6%، و حل بالمرتبة الثانية فئة المتخصصين في مجال

التصوير الرقمي بتكرارات (13) بنسبة 20% و إن فئتي المستجيبين المتخصصين في المونتاج التلفزيوني حلت بالمرتبة الثالثة بواقع تكرارات (9) بنسبة 13.9%، بينما مدراء الأقسام في هذه القنوات جاءوا في المرتبة الرابعة بواقع تكرارات (8) و بنسبة 12.3%، أما المتخصصين في مجال الإخراج جاءوا في المرتبة الخامسة بتكرارات بلغت (7) بنسبة 10.8%، و حلت فئة المذيعون و المراسلون بالمرتبة السادسة بتكرارات (5) بنسبة 7.7%، وحلت فئة متخصصي العلاقات العامة في المرتبة الثامنة بتكرارات (3) بنسبة 4.6%، أما التخصصات الأخرى فحلت في المرتبة السابعة بتكرارات (4) وبنسبة 6.1%.

ثانياً: تحليل البيانات المتعلقة بتجهيز القنوات التلفزيونية بالتكنولوجيا الحديثة:

جدول (5) يبين تأهيل العاملين في القنوات التلفزيونية على المستحداث التكنولوجية الحديثة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**39**	**%60**
إلى حد ما	**16**	**%24.6**
كلا	**10**	**%15.4**
المجموع	**65**	**%100**

تعد إستراتيجية تأهيل العاملين في مجمل القطاعات ولاسيما ما يرتبط منها في العمل التلفزيوني من أهم الاستراتيجيات في تبني التغيير الشامل بما يواكب تطورات العصر من المستحداث التكنولوجية، إذ يعد إدخال المهارات الحديثة لتطوير مستوى الأداء في التأثير المباشر بمستوى المحتوى الذي يتم صناعته و تقديمه للجمهور المتلقي الذي يسعى غالباً للبحث عما هو غير نمطي و بأسلوب يتسم بالجاذبية العالية، بما يحقق الاستمرار الفعلي في التعرض. فيتبين من الجدول رقم (5) أن 60% يمتلكون التأهيل اللازم في مواكبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة الموجودة في القنوات التلفزيونية، بينما تشكل نسبة 24.6% من المبحوثين مؤهلون إلى حد ما لاستخدامها، وهذا الأمر قد يعد طبيعياً لأن أغلب العاملين في هذه القنوات لديهم إطلاع يكفيهم للعمل على وفق تخصصاتهم المختلفة بإضافة إلى خبرتهم الطويلة التي تمثلت بسنوات طوال في العمل التلفزيوني، و يعود سبب ذلك أيضاً إلى أن طبيعة عملهم تتطلب الاطلاع والتعامل المباشر مع المستحدثات التكنولوجية و التي غالباً ما تتمثل في البرامجيات الحاسوبية، إذ لابد للقنوات التلفزيونية أن تهتم بتدريب العاملين فيها و تسعى بشكل مستمر لتأهيلهم بمستويات تطوير مختلفة تصب في صالح هذه المؤسسات، بينما كانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ(كلا) بنسبة 5.4!% فقي، وهذا قد يعود إلى أن الشرط

الأساسي للدخول في العمل التلفزيوني هو أن يكون من يعمل على دراية تامة بكيفية التعامل مع هذه التكنولوجيات الحديثة.

جدول (6) يبين التجهيزات التكنولوجية المتوافرة في القنوات التلفزيونية

تجهيز القناة بوسائل التكنولوجيا الحديثة			المستجيبين بـ(نعم) و (إلى حد ما)		
الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%50.7	معدات تصوير و معالجة رقمية	51	%30.7
إلى حد ما	29	%44.6	أستوديوهات رقمية	50	%30.2
كلا	3	%4.7	عربات النقل الخارجي	42	%25.3
المجموع	65	%100	غرف أخبار رقمية	23	%13.8
			المجموع	166	%100

يوضح الجدول رقم (6) تجهيز القنوات التلفزيونية بكافة الوسائل التكنولوجية اللازمة للقيام بالعمل الإعلامي، ويتضح من النتائج أن 33 من المبحوثين أجابوا بأن القنوات التلفزيونية التي يعملون بها تمتلك الوسائل التكنولوجية اللازمة في أداء عملهم أي بنسبة 50.7% بينما أجاب 29 شخصاً من المبحوثين بـ(إلى حد ما) أي بنسبة 44.6% وهي نسبة ليست بالقليلة وتدل على الرضا الواضح عما توفره مؤسساتهم من تكنولوجيات حديثة، في حين كان عدد الذين أجابوا بـ(كلا) 3 فقط و مثلت نسبتهم 4.7%، كما أجاب المبحوثون بأن قنواتهم تتوفر بها معدات التصوير والمعالجة الرقمية الحديثة وكان هذا بنسبة 30.7%، بالإضافة إلى الاستوديوهات الرقمية وما تحتويه من معدات بنسبة 30.2%، أما بما يتعلق بعربات النقل الخارجي و التي تكون مسؤولة عن النقل المباشر للأحداث و المؤتمرات الصحفية فتمثلت نسبتها بـ 25.3%، في حين كانت غرف الأخبار الرقمية الحديثة و التي أصبحت اليوم تعتمد بالكثير من أسرار عملها على

تقنيات الذكاء الاصطناعي التي اختصرت في الوقت و الجهد و المال فبلغت نسبتها 13.8%، و يمكننا القول هنا أن هذه الوسائل تعد الأكثر توظيفاً في العمل التلفزيوني فهي وسائل ضرورية لتغطية وإنجاز الأعمال.

جدول (7) يبين تناسب التكنولوجيا مع طبيعة العمل التلفزيوني

تناسب التكنولوجيا مع طبيعة العمل التلفزيوني			مبررات إجابات المبحوثين		
الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%41.5	أسلوب العمل	19	%29.2
			نوع المادة الإعلامية	26	%40
إلى حد ما	33	%50.8	التجهيزات التكنولوجية	15	%23
			المجموع	58	%92.2
كلا	5	%7.7	تكنولوجيات قديمة	2	%3.1
			عديمة الفائدة	3	%4.7
المجموع	65	%100	المجموع	65	%100

بوساطة الاطلاع على المعطيات الواردة في الجدول (7)، يتضح أن 50.8% من المبحوثين يرون بأن التكنولوجيا المستخدمة في قنواتهم تتناسب إلى حد ما مع متطلبات العمل الحديثة، في حين مثلت 41.5% نسبة المبحوثين الذي أجابوا بنعم، وتعد هذه النسبة متقدمة إلى حدٍ كبير، فهي تعكس الرضا ولو بشكل نسبي للمبحوثين على التكنولوجيا الحديثة التي توفرها القنوات التلفزيونية التي يعملون بها و تساعدهم في إنجاز مهامهم الإعلامية، في حين أن المستجيبين بـ(كلا) شكلت النسبة الأقل بمقدار 7.7%.

فقد برر المبحوثون أن من أسباب اختياراتهم هذه تتجلى في نوع المادة الإعلامية المتمثلة بجودة الإنتاج البرامجي و تمثل بنسبة 40% فيما برر أخرون أن أسلوب العمل المتبع في القنوات التفزيونية و الذي غالباً ما يتمثل بالبساطة والسهولة التي لا تحتاج إلى تكنولوجيات متقدمة سواء في التغطيات الإخبارية الميدانية

والنقل المباشر، وبالتالي فإن التكنولوجيا المتاحة في هذه القنوات كافية للقيام بهذه المهام إذ تمثل بنسبة 29.2%، في حين رأى مبحوثون آخرون بأن التجهيزات التكنولوجية فعالة وعملية للغاية و تمثلت نسبتهم 23%. في حين عزى بعض المبحوثين بالنفي و كان عددهم 5 فقط، إذ ركزوا على النواقص الواضحة في عملهم وبرروا إجابتهم بأن التكنولوجيات المستخدمة في قنواتهم قديمة وغير مواكبة للمعايير التي تعتمدها فضائيات أخرى و مثلت نسبتهم 3.1%، فيما أرجع آخرون رفض أجابتهم و الذين شكلوا نسبة 4.7% سبب عدم الفائدة منها لكونها ليست عملية و لا تتناسب مع مستوى الإنجاز المطلوب تحقيقه.

النتائج العامة للبحث:

بعد الاطلاع المعمق وإجراء الدراسة الميدانية عن "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء القنوات التلفزيونية" تم التوصل إلى ما يأتي:

1- إن القنوات التلفزيونية تمتلك أو تسعى لامتلاك الوسائل التكنولوجية الحديثة، بما يواكب التطور الحاصل عالمياً.
2- إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في القنوات التلفزيونية تتوافق بنسب متفاوتة مع متطلبات طبيعة العمل التلفزيوني. و يتجلى هذا التفاوت بين نوع المواد البرامجية التي يتم إنتاجها و جودة و نوعية ما يتم إنتاجه و كذلك أسلوب العمل المتبع في هذه القنوات الذي يجب أن يمتاز بالبساطة والسهولة.
3- تتناسب التكنولوجيا الحديثة للاتصال مه متطلبات العمل التلفزيوني، إذ أن التكنولوجيا المستخدمة في القنوات التلفزيونية غالباً ما تكون مواكبة للمعايير الدولية في العمل التلفزيوني.
4- يسعى القائمون على العمل التلفزيوني جاهدين إلى إقتناء مؤسساتهم لتكنولوجيا الإعلام الحديثة لضرورتها القصوى في بيئة العمل الحديثة.
5- أغلب تكنولوجيات الاتصال الحديثة في العمل التلفزيوني يمكن ربطها و برمجتها حاسوبياً أو في الهواتف المحمولة؛ مما يسهل العمل و يختصر في الوقت و الجهد و التكاليف.
6- تعتمد أغلب البرامجيات في تكنولوجيات الاتصال الحديثة على مبدأ العمل بالذكاء الاصطناعي مما يختصر الكثير من خطوات العمل.

النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

لقد سعى البحث لإختبار فرضيات عديدة تتعلق بالدور الذي تؤديه تكنولوجيات الاتصال الحديثة في تطوير أداء القنوات التلفزيونية، إذ تبين بوساطة النتائج التي توصل إليها البحث إمكانية تقييم هذه الفرضيات وكما يأتي:

- **الفرضية الأولى:** على الرغم من التجهيزات المتطورة التي تتوافر في الكثير من القنوات التلفزيونية أو التي تسعى الإدارات المسؤولة لتوفيرها إلا أن بعض المؤسسات لا تزال تعاني من نقص ملحوظ في هذه التكنولوجيات، إذ يعود سبب ذلك إلى الميزانية المحدودة والإرتفاع الكبير في أسعار التكنولوجيات الرقمية الحديثة.
- **الفرضية الثانية:** أكدت نتائج البحث أن القائمون بالعملية الاتصالية يتحكمون بتكنولوجيا الاتصال الحديثة المتوافرة في مؤسساتهم على الرغم من أن أغلبية هؤلاء العاملين بأشد الحاجة لدورات تطويرية مواكبة كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيات الحديثة.
- **الفرضية الثالثة**: أدى إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى القنوات التلفزيونية لتطوير الأداء الإعلامي وذلك بتحسين نوعية الرسالة الاتصالية وسرعة الحصول على الأخبار من مصادرها الموثوقة ومعالجتها بالشكل الأمثل.

التوصيات:

1- ضرورة تأهيل وتدريب العاملين في القنوات التلفزيونية على اختلاف تخصصاتهم بشكل مستمر بما يتوافق و المستحدثات التكنولوجية لمواكبة المستويات المتقدمة من التطور.
2- ضرورة التأكيد على مزامنة الدورات التدريبية و التطويرية مع دخول تلك التقنيات إلى تلك القنوات.
3- زيادة المعدات والوسائل التكنولوجية الحديثة في جميع أقسام القنوات التلفزيونية لكي تكفي جميع القائمين على العملية الاتصالية.
4- تعزيز الجهود العلمية والأكاديمية بإنشاء أقسام خاصة لمتابعة التكنولوجيات الجديدة في مجال العمل التلفزيوني.
5- توفير الإمكانات اللازمة في إيجاد بيئة العمل المناسبة وتحقيق الموارد الكافية لتحقيق جودة العمل التلفزيوني النوعي باستخدام هذه التكنولوجيات.

قائمة المصادر و المراجع:

1- أحمد بن مرسلي. (2005). *مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال ص286* (المجلد ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

2- أشرف فهمي خوجة. (2008). *المؤسسات الصحفية بين التنظيم و الرقابة، ، ، ، ص67*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

3- الصادق الرابح. (2004). *الإعلام و التكنولوجيا الحديثة*. العين- الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

4- توفيق عبد المحسن. (2004). *تقييم الاداء "مدخل جديد لعالم جديد"*. القاهرة: دار الفكر العربي و دار النهضة العربية.

5- تيسير أحمد أبو عرجة. (2006). *قضايا و دراسات إعلامية*. عمان: دار جرير للنشر و التوزيع.

6- جودت عزت عطوي. (2007). *أساليب البحث العلمي "مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية"*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

7- ربحي مصطفى عليان، و عثمان غنيم. (2000). *مناهج و أساليب البحث العلمي، النظرية و التطبيق*. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

8- رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). *مقدمة في البحث العلمي*. بغداد: دار دجلة للنشر والتوزيع.

9- سالم شوقي. (1990). *صناعة المعلومات "دراسة لمظاهر تكنولوجيا المعلومات المتطورة وأثرها على المنطقة العربية"*. الكويت: شركة المكتبات الكويتية.

10- سوسن خليل، و حورية خوالد. (2015). *تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية لولاية ورقلة - من وجهة نظر الإعلاميين – نموذجاً*. الجزائر: جامعة ورقلة.

11- صالح بن نوار. (2010). *فعالية التنظيم في المؤسسات الصناعية* (المجلد ط2). قسنطينة- الجزائر: مخبر علم الاجتماع و الاتصال للبحث و الترجمة- جامعة منتوري.

12- صالح خليل أبو اصبع. (2004). *استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراتـه*. عمان: ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

13- صالح خليل أبو اصبع. (2006). *الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة*. عمان: دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.

14- عامر إبراهيم قنديلجي. (2002). *إيمان السامراتي، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها*. عمان: الوراق للنشر و التوزيع.

15- عبد المجيد أفرام، و هادية خزنة كاتبي. (2010). اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي. *مجلة دمشق، المجلد 26*(3 + 4)، 615.

16- لؤي عبد الفتاح، و زين العابدين حمزاوي. (2012). *الوجيز في مناهج البحث العلمي و تقنياته*. المغرب: مكتبة القادسية للنشر و التوزيع.

17- مجد الهاشمي. (2004). *تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري "مدخل الى الاتصال و تقنياته الحديثة"*. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع.

18- محمد عبد الحميد. (2004). *نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير*. القاهرة: عالم الكتب للنشر و التوزيع.

19- محمد محمود يوسف. (2005). *البعد الاستراتيجي للتقييم المتوازن للأداء*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

20- محمد محمود يوسف. (2005). *البعد الاستراتيجي للتقييم المتوازن للأداء*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

21- محمد نصر مهنا. (2005). *مدخل إلى الإعلام و تكنولوجيا الاتصال في عالم متغير*. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.

22- محمود علم الدين. (2005). *تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة*. القاهرة: دار السحاب للنشر و التوزيع.

23- مرفت محمد كامل. (2003). *مدخل إلى صحافة الأطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي.

24- مصطفى السيد. (1998). *الدليل الشامل إلى شبكة الإنترنت*. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع.

25- مصطفى المصمودي. (1985). *النظام الإعلامي الجديد* (المجلد سلسلة عالم المعرفة، العدد). الكويت: المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب.

26- معن النقري. (1999). فلسفة التقنية و النشاطات و التطبيقات العملية. *مجلة آفاق المعرفة*، 37.

27- موريس أنجرس. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات عملية"* (المجلد ط2). (بوزيد صحراوي، و و آخرون، المترجمون) الجزائر: دار القصبة للنشر و التوزيع.

28- نصر الدين العياضي. (2002). *وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة "القاعدة والاستثناء"*. الشارقة: إصدارات دائرة الثقافة والإعلام.